

خطبة الجمعة) 56 (من سلسلة المعجزات النبوية - للشيخ صالح

بن طه أبو إسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

الحمد لله نحمنه ونستعينه ونستغفرله. وننحو بالله من شرور قوا انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن نكمل فلا هادي له. و Ashton ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. و Ashton - 00:00:04

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبيت منها رجلا كثيرا ونساء. واتقوا - 00:00:34

الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا ان اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله - 00:01:04

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار. ايها اخوة عباد الله يقول الله عز وجل في كتابه ونفح في الصور فاذا - 00:01:34

من الاجادس الى ربهم ينسلون. ويقول سبحانه اذا زلزلت الارض زلزلها واخراجت الارض اتقالها. في هاتين الايتين يخبرهم هنا ربنا جل وعلا ان الناس يخرجون من قبورهم لرب العالمين. ليحاسبهم على - 00:02:04

وهذه القبور التي يخرج منها الناس يوم القيمة اخبرنا عنها النبي صلى الله عليه وسلم انها اما روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران ويعيد هذا الاخبار من رسول الله صلى الله عليه وسلم من معجزاته التي ايده الله - 00:02:34

الله بها. ولذلك فموعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى مع المعجزة الخامسة والستين لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهي اخباره صلى الله عليه وسلم سلمنا عن اسباب النجاة من عذاب القبر. اخباره صلى الله عليه وسلم - 00:03:04

عن الاسباب التي تنجي من عذاب القبر. يقول صلى الله عليه وسلم ان الميت اذا وضع في قبره فانه يسمع خفق نعالهم اذا ولوا وعنهم مدبرين. ان الميت اذا وضع في قبره فانه يسمع خفق نعالهم - 00:03:34

اذا ولوا عنهم مدبرين. فالموتى عندما يوضع في القبر. ويهان عليه التراب تعاد اليه روحه فيسمع قرع نعال المشيعين لهم اذا انصرفوا ولا يسمع بعد ذلك ابدا. الميت في قبره لا يسمع الا في هذه اللحظة. اذا وضع في قبره - 00:04:04

طويل عليه التراب وانصرف عنه الناس. يسمع قرع نعاله. يقول صلى الله عليه وسلم فان كان مؤمنا اي فان كان هذا الميت مؤمنا كانت الصلاة عند رأسه. وكان الصيام عن - 00:04:34

يمينا وكانت الزكاة عن شماليه. وكان فعل الخيرات عند قدميه فيؤتى هذا الميت المؤمن فيؤتى من قبل رأسه فتقول الصلاة ما قبل صدقا تمنع الصلاة دخول العذاب على هذا الميت. ما قبل مدخل تدان - 00:04:54

الصلاه عن الميت المؤمن من قبل رأسه. فان اتي من عن يمينه قال الصيام ما قبل قال فان اتي عن شماليه قال الزكاة ما قبل مدخل. فان اتي من قبل رجليه - 00:05:24

قال فعل الخيرات ما قبل مدخل هكذا. الاعمال الصالحة تنجي صاحبها في في قبره من عذاب القبر ثم اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان قبر المؤمن يتحول الى روضة من - 00:05:44

عبد الله. فالشاهد في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا عن اسباب تنجي من عذاب القبر. السبب الاول الصلاه الصلاه

يا امة الاسلام الصلاة تنجي من عذاب القبر. فاتق الله يا من ضيغت الصلاة في الصلاة - 00:06:04

السبب الثاني الصيام الصيام ونحن في شهر الصيام. فاتق الله يا من افطرت بدون عذر شرعى. السبب الثالث الزكاة. الزكاة يا مانع الزكاة اتق الله في نفسك فهي تمنع من عذاب القبر. السبب الرابع فعل الخيرات. فعل الخيرات - 00:06:34

فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث اخر عن سبب خامس الا وهو وصورة الملك فاخبر صلى الله عليه وسلم ان سورة الملك تنجي صاحبها من عذاب القبر ونحن يا عباد الله في شهر رمضان شهر الصلاة شهر الصيام شهر الزكاة شهر - 00:07:04 فعل الخيرات. شهر قراءة القرآن. شهر التنافس على الخير. ولكن كلامي في هذا اليوم سيكون كونوا فقط عن سبب واحد وهو السبب الثالث الا وهو الزكاة. الزكاة تنجي من عذاب القبر - 00:07:34

اتفضل عباد الله امة الاسلام للأسف الشديد هناك كثير من الاغنياء لا يعرف قيمة الزكاة ولا يعرف شيئاً عن الزكاة. ولا يعرف كيف يخرج الذكارة. يأمره الله ان يخرج زكاة ما له مالا للفقير فيخرج - 00:07:54

طعاماً ويأمره الله ان يخرج زكاة الفطر طعاماً للفقراء والمساكين يخرجها مالا. ابى الشيطان الا ان صلى كثيراً من الناس عن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لا يؤجر. فاقول امة الاسلام - 00:08:14

المال الذي بآيدينا هو مال الله. قال تعالى واتوهم من مال الله الذي اتاه. المال الذي في ايدينا. زينة نتزين به في الحياة الدنيا. كما قال تعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا - 00:08:34

والانسان بطبيعته يحب المال حباً شديداً. كما قال تعالى في وصفبني ادم وتحبون المال حباً جماً. وقال في وصف الانسان وانه لحب الخير اي المال لشديد. والمال يا عباد - 00:09:04

فتنة لهذه الامة. الانسان بطبيعته يحب المال. والمال فتنۃ لهذه الامة. قال صلى الله عليه وسلم ان لكل امة فتنۃ. فتنۃ وفتنة امة المال. تزيد ان الف فتنۃ المال انظر الى ما يحدث في بلاد المسلمين اليوم كله من اجل المال. والمنصب المال المنصب كله - 00:09:24

تقول انا نفسي نفسي فتنۃ. عباد الله. والناس مع الماء الفريقيان. فريق عرف ان علم ان المال الذي بيديه هو مال الله. فاتقى الله في هذا المال. فزکى وتصدق وانفق بالليل والنهار. فهؤلاء هم السعداء في الدنيا والآخرة - 00:09:54

قال تعالى في وصفهم الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سره علانية. بالليل والنهار سراً وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اما الفريق الثاني افتنن بالمال عبد المال لا هم له الا ان يجمع المال منع الزكاة - 00:10:24

لم يتصدق لم ينفق فهو عبد للمال يجمعه من حله ومن غير حله منع حق الله في هذا قال فتعذب في جمعه وتعذب عند فراقه ويعذب في قبره ويعذب يوم القيمة عندما يقف بين يدي - 00:10:54

الله ويسأله عن هذا المال. من اين اكتسبته؟ وفيما انفقته؟ فاقول للمسلمين عامة وللاغنياء خاصة اولاً اعلموا ان الزكاة فرض فرضها الله والدتي. قال تعالى خذ من اموالهم صدقة - 00:11:14

دليل على الفرضية. خذ من اموالهم صدقة. والصدقة هنا هي الزكاة. وقال تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين الاية في اخرها يقول رب العزة فريضة من الله. فريضة من الله. ولما ارسلها رسول الله صلى الله عليه - 00:11:44

سلم معاذنا الى اليمن اخبره وامرها ان يدعوا الناس اولاً الى التوحيد. ثم ان اجابوه الى الصلاة فان اجابوه يخبرهم ان الله قد افترض عليهم صدقة اي زكاة تؤخذ من اغنيائهم وتوضع - 00:12:04

على فقرائهم وتنقل الى فقرائهم. ثانياً الزكاة هي الركن الثاني من اركان الاسلام الذي لا يعرف قيمة قيمة الزكاة ولا يتقي الله في ما له ولا يحسب بذنب والله يتعامل معه بدقة. انما يخرج ما خطر على باله. ويظن انه قد اخرج الزكاة. لا. يقول النبي صلى الله عليه - 00:12:24

عليه وسلم بنى الاسلام على خمس. شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وابقاء الزكاة الركن الثالث من اركان الاسلام. ثالثاً الزكاة طريق الى الجنة. ايها الغني تزيد الجنة - 00:12:54

اخرج الزكاة هي طريق الى الجنة. اما تقرأ القرآن؟ يقول الله عز وجل قد افلح المؤمنون. اي تحقق لهم في الدنيا والآخرة. من هم يا ربنا؟ والذين هم للزكاة فاعلون. ماذا اعددت لهم؟ الذين - 00:13:14

الفردوس هم فيها خالدون. هم فيها خالدون. الجنة اعلى درجات الجنة. رابعاً الزكاة هي سبب لنزول الرحمة على العباد. يقول الله عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض امرؤن بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله - 00:13:34

خامساً الزكاة هي سبب للتمكين في الارض. سبب للتمكين في الارض. قال تعالى الذين ان انهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة واتوا الزكاة وامرؤا بالمعروف ونهوا عن المنكر. سادساً الزكاة - 00:14:04

طهر نفسك ومالك. خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم. تطهيرهم وتزكيتهم بها. الذي منع الزكاة الخبيث والذي يزكي ما له طهر نفسه وماله. اتق الله يا مانع الزكاة في نفسك وفي اولادك. انت تأكل حق الفقراء هو حق معلوم - 00:14:24

للسائل والمحروم في ماله ابتلاك الله بالمال. بالغنى وامرؤ ان تخرج هذه الزكاة للفقراء والمساكين. فاتق الله بنفسك وفي اممالك زكي نفسك ومالك باخراج الزكاة. سابعاً الزكاة تمنع عنك عذاب القبر - 00:14:44

تقول ما قبل المدخل تدخل معك في قبرك عملك يتمثل لك كما سمعت في الجمعة الماضية في صورة شاب يبشرك بكل خير. وهذا هي الاعمال الصالحة حولك في القبر. تمنع عنك العذاب. اذا جاءك العذاب من - 00:15:04

الشمال من تحت اليسار قالت الزكاة ما قبل المدخل. تمنع عنك العذاب. واقول لمن زكاة اذكرهم واحذرهم. اولاً ابشروا يا مانع الزكاة. بحرمان المطر الوطن ولم يمنعوا زكاة اموالهم. يقول صلى الله عليه وسلم ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من - 00:15:24

ولولا البهائم لم ينتظروا. ثانياً ابشروا بحرمان المال فمن زكي ماله فقد شكر النعمة. ومن بخل بالزكاة فقد كفر بالنعمة والنعيم تبقى وتزيد بالشكر وتذهب وتزول بغفران النعم. قال تعالى واد تاذن ربكم - 00:15:54

شتمتم ولان شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتتم ان عذابي لشديد. ويقول صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح الا وملكان ينزلان. يقول احدهما اللهم اعطي منفأ خلفاً. ويقول الاخر اللهم - 00:16:24

فاعطي ممسكاً تلفاً. فابشر بالفطر يا مانع الزكاة. عاجلاً او اجلاً. ثالثاً ابشر بحياة الهم تزامب والضنك قال تعالى واما من دخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى ابشر بعذاب الاخرة. عذاب اليم. يقول الله عز وجل والذين يكتنون الذهب والفضة - 00:16:44

فينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم. يأمر ربنا جل وعلا رسوله صلى الله عليه وسلم ان يبشرهم بعذاب اليم. فبشرهم بعذاب اليم. يوم يحمن عليها في نار جهنم. فتكوى بها جبال - 00:17:14

هذا ما كنتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكتنون. يفسر لنا النبي صلى الله عليه وسلم كذلك فيقول ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي حقها الا اذا كان يوم القيمة صفت صفات من نار فيبوي بها ذنبه - 00:17:34

وجبينه وظهره في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. حتى يقضى بين العباد. اتقدر على هذا ويقول صلى الله عليه وسلم من اتاه الله ماله من اتاه الله ماله ولم يؤدي زكاته - 00:17:54

قيل له اي هذا الماء يوم القيمة شجاعاً اقرب. ثعباناً كبيراً له زبيبتان يأخذ بصدقين. يقول له انا ما انا مالك انا كنزة وتلى صلى الله عليه وسلم ولا يحسبن - 00:18:14

يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيراً لهم بل هو شر لهم. فيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة فابشر يا من تزكي مالك. بالسعادة الدنيا والآخرة وابشر بالخسران. والعذاب يا من منعت الزكاة. فاتق الله يا مانع الزكاة - 00:18:34

وتدارك وتب الى الله قبل فوات الاوان. وانا اسألك بالله ان خرجم من الدنيا ولم تزكي ما لك ان اولادك لا يزكون عنك. ولا احد يزكي عنك. وستسأل وستندم في وقت لا ينفع فيه الندم. انها ذكرى والذكرى تنفع المؤمنين. اقول قولي هذا واستغفر الله - 00:19:04

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين وشهاد ان لا اله الا الله ولي الصالحين. وشهاد ان محمدا عبده
رسوله. اللهم صل على محمد وعلى اصحابه. ومن استن بسننه الى يوم الدين. عباد الله اما زكاة - 00:19:34

فهي ما يخرجه المسلم في نهاية زكاة الفطر التي يخرجها المسلم في نهاية رمضان. اولا حكمها هي فرض واجبة فرضها قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام على العبد - 00:20:14

والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من ثانيا حكمتها طعمة للفقراء والمساكين وتطهير للصائم من اللغو والرفث. تهمة للمساكين كرة
للصائم من اللغو والرفث. ثالثا مقدارها هي صاع من طعام اهل البلد. وطعم هذا البلد الطيب - 00:20:54

هو الارز. فاذا اردت ان تخرج زكاة الفطر في اخر رمضان فاخبر عن كل شخص عنده في بيتك اثنين كيلو من الارز. وان لم تستطع
وان لم تقل لا اجد ولا اعرف الفقراء والمساكين. وكم من انسان يأتي عليه - 00:21:44

كفاره يمين او صيام او غير ذلك. تقول له اطعم الفقراء والمساكين. يقول لك لا اعرف فقراء ولا مساكين اقول له انت اول
المساكين. الذي لا يعرف المساكين هو مسكون. انت لا تري ان تبحث. انت اول - 00:22:14

اتريد ان تشغل نفسك؟ لا هم لك الا ان تضع يدك في جيبك تخرج كم من الدنانير وتنتهي القضية. فاذا كنت من هؤلاء وما استطعت ان
تصل بزكاة الفطر الى الفقراء قبل صلاة العيد وفي اخر رمضان فها هي اللجنة - 00:22:34

عندنا في المسجد تستقبل من هؤلاء ومن لم يستطع ان يعطي الطعام للفقراء في اخر رمضان ادفع عن كل شخص دينارين. للجنة
وهي تقوم بهذا المال تجمعه وتشتري الطعام وتقوم بتوزيعه على الفقراء والمساكين - 00:22:54

قبل صلاة العيد وقتها رابعا وقتها قبل صلاة العيد فهي زكاة. ومن ادتها بعد صلاة العيد فهي
صدقة من الصدقات فاحذر يا عبد الله. ولا تنسي الزكاة. زكاة الفطر لا تنساها. فانت لا - 00:23:14

لا تنسي ان تشتري لمرتك فستانها. ولا تنسي ان تشتري لوالدك. ولا تنسي ان تذهب الى المقابر في يوم مع ان ذلك لا يشرع في يوم
العيد. في يوم العيد هو يوم الفرح للاحياء. اذهب الى الاحياء وصل الارحام. اما الذين - 00:23:44

حريصون على ان يذهبوا الى المقابر يضيعون صلاة العيد ويصنعون ازمة لا سبب لها وينسون زكاة الفطر. لم الم تخم زكاة الفطر؟
زهبت الى المقابر ونسيت الى غير ذلك من الاعذار الواهية. اتق الله في نفسك واعلم بان - 00:24:04

متى انت الذي ستقف بين يدي الله ويسألك يوم القيمة عن زكاة المال وعن زكاة الفطر واعلم يا عبد الله ان ذات المال تعطى للفقراء
مala. لا يجوز ان تشتري بزكاة المال طروضا ومواد وتعطيها للفقير. لا زكاة - 00:24:24

المال تعطى للفقراء مala. و Zakat الفطر تعطى للفقراء طعاما. طعاما ولا تعطى مala. عليك موافقة الشرع حتى تؤجر. لا دخل لك بحال
الفقير. لأن الله هو ارحم به منك. فاتبع الشرع ولا - 00:24:44

ولا تتبع الشيطان. هو لا يريد منك ان تفعل السنة وتفعل الصبر حتى لا تؤجر. فعل النبي صلى الله الله عليه وسلم في زكاة المال اخرج
مالا نقل مala. اه في زكاة الفطر طعاما نخرج طعاما. لقد كان لكم في - 00:25:04

رسول الله اسوة حسنة. عباد الله ما هي المعجزة التي ايد الله بها رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بعد هذا الذي سنعرفه في
الجامعة القادمة ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. اللهم رد المسلمين الى دين - 00:25:24

اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائل بلاد المسلمين. وفق
ملك البلاد وحكام المسلمين للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين. عباد الله - 00:25:44

من عمل صالحا لنفسه ومن اساء فعلها وما ربك بظلم للعيبي؟ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم - 00:26:04